احنا جيرانه – كريم ا وبن أخيه السجاد عليهما السلام

تبوح الرباعيات عن عنوانها، محلقة في سماء كريم جاد بما لا يستطيع أن يجود به أحد إلا نبي أو وصي نبي. وسماء مدرسة تعلم الروحانيين كيف يكون القلب والعقل درة العرش الإلهي. مع الإمام الحسن المجتبى وبن أخيه السجاد عليهما السلام كانت رحلة البوح هذه….

١. (١ من ٧) من عبيد "الحسن" زين العباد عليهما السلام (1)

على نهج حامي الجار سارت شبوله

سلاما وتسليما إلهي حقوله

بها ا أحيا نور نفس شفيفة

إطاعة خير الخلق كانت سبيله

فعال يباري النصع صفوا دبيبها

فأين بني يعقوب مما تنيله

سنا الحسن السبط المناغي صحيفة

وزين العباد الفعل منه تقوله

عبيد كذا صدقا إلى الحسن انتمت

جوار الكريم اهتل فيهم خميله

١. (٢ من ٧) عطاؤه عاشوراء تمهيد حسني ورعاية سجادية

إلى الطف جود تنهر معبدا

وآخر بعدا ينضج الحزن فعله

كذا الحسن المعطي حشاه ممهدا

وزين بعقد المأتم انثال وصله

لكي لا يحيط النحر عتم مبدد

بحضن الكرام الفيض باق مسيله

كذا هندس الرحمن سيرا معسجدا

سفين الحسين امتد بوحا نخيله

١. (٣ من ٧) التقاء الفرعين "باقريٌ"

هنا الحسن اهتلت رقى آي طهره

بفاطمة نهر عزيزا مثيله

سقاها تقى الزهراء تما بهديه

وعاها نقا الأمشاج خاطت بتوله

وهذا الحسين اهتل سجاده كما

وصي النبي الصبر ذاك نبيله

سنا الالتقاء ا شاء بباقر

مروج بتول والوصي دليله

١. (٤ من ٧) كريمان جادا بالصيت والشهادة بكربلاء

يجود الكريم المال حبا وما درى

بمن جاد صيتا كيف جادت خيوله

ومن ما رقى في ركب طف شهادة

إلى ذل سبي كي يدوم رسوله

كذا الآل من غرس النبي محمد

لها العرش صنو بل ببعض تطوله

كذا الحسن السبط المنيل نفائسا

وزين العباد الدمع غرسا ينيله

١. (٥ من ٧) السم وراثة في خزائن الآل

ترى ما جنت تلك اللآلي أبا الخنى

لينشب سما في السلام غليله

ليغرس فتكا لا مثيل للونه

إلى العرش أوحت عن أذاه طبوله

إيه حسن الزاكي تتالت سمومه

وآخر سم فوق نعش نزوله

وسم بنجل للحسين مواصل

سهاما بإقصاء "المثاني" تقوله (2)

١. (٦ من ٧) ما أجمل الجوار بترب البقيع

بحيث المعالي في حجور ترابها

يفوح الثرى حسنا وعزٌ حلوله

هناك ينام الجود نهرا لقاصد

كما قال طه من عناه يقيله

هناك الدعا وعي، نداه صحائف

علاجا لأزمات الحياة فسيله

ونحن المنى نبقى جوارا ببرزخ

فترب البقيع اشتد أنسا سبيله

١. (٧ من ٧) حنانيك كريم ا

نأى بي طريق الرزق لكن طيفكم

يراوحني ودا وقلبي طلوله

ولم يجفني منكم حنان ورأفة

وهل مطعم القاصي يجوع خليله؟

أبا الجود قومي في جوار عروشكم

صحيفة زين أنسها كم تقوله

فأهطل عليهم بالعوالي وصنوها

رغيدا من العيش العزيز نخيله